# تسابيح

## للشيخ عبد المحسن حليث مسلم

| | |
|---|---|
| إلهي أين أمضي والخطايا | تصارعني وتُمِعْنُ في الصراع |
| فكم أبحرتُ في دنياي لهوا | وكم في الجهلِ سافر بي شراعي |
| وبعد هُنيهةٍ أيقنتُ أني | قضيتُ العمرَ في طلبِ الخداع |
| إلهي قد كشفتُ إليك ضري | وأظهرت الذي وارى قناعي |
| وجئتُ تسوقني هفوات عبدٍ | غوى وأتاكَ من بعد الضياع |
| وقدمتُ الذي قد كان مني | إليكَ وخانني فيه دفاعي |
| وما في هذه الدنيا شقاء | أشد لظى من العمر المضاع |
| مددتُ يديَّ نحوكَ يا إلهي | وإني في حماك لمستجيرُ |
| غنيٌّ أنت عن مثلي وإني | إلى رحماكَ يا ربي فقيرُ |
| إلهي ما أقول إذا دعاني | لعرض حسابي  اليوم العسير |
| وكل صحائفي سودٌ وفيها | ذنوبٌ ليسَ تمحوها البحور |
| فهل أوتى كتابي في يميني | أم العُقبْى عذاب مستطير |
| فحاسبني بجودكَ لا بفعلي | فأنتَ بما أتى مثلي بصير |
| لقد ضيعت هذا العمر لهواً | وغرتني من الدنيا القشورُ |